

تأملات في جدلية التغير والثابت في الفكر الما قبل السقراطي — هيراقليطس وبارمنيدس أنموذجين —

Reflections on the dialectic of change and constant pre-Socratic thought Heraclitus and Parmenides are two model

باحث دكتوراه فيداح صالح¹ / إشراف د. زائر أبودهاج 2.

2+1 مختبر الأبعاد القيمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 02. الجزائر.

تاريخ إرسال المقال: 2019/08/05 تاريخ القبول: 2019/09/21 تاريخ النشر: 2020/02/16

ملخص:

قال نيتشه عن هيراقليطس وبارمنيدس "هذان اللذان ابتداء". إننا نتعمد هذين المفكرين، بالرغم من تعارض تفكيرهما، إلى حد أن بارمنيدس يشير إلى تفكير هيراقليطس على أنه تفكير معارض له، إن أحدهما يقرر المبدأ الذي ينكره الآخر. إن هيراقليطس من بين الفلاسفة المتميزين، اهتم بتفسيره، وتأثر به الكثير من الشراح، والفلاسفة، بحث هو الآخر عن العنصر الأول للوجود المادي. أما بارمنيدس فقد شكل ردة فعل معارضة لموقف هيراقليطس. والمعروف عن هيراقليطس أنه قال بالوجود الدائم التغير، في حين بارمنيدس فقال أن الوجود ساكن. وبهذا يمكن أن نسي الوجود الهيراقليطي (بالصائر)، كما يمكن أن نسي الوجود البارمنيدي (بالكانن) وبالتالي فالفرق بينهما واضح وجلي. هذا الاختلاف الموجود، هو ما يدعوا لمحاولة الجمع بينهما لكي نستطيع فهم فلسفة الطبيعة لكل منهما، وهذا ما نسميه الفهم بفضل التعارض، لا بفضل التوافق. الكلمات المفتاحية: الماء، الأيرون (اللانهاي)، الهواء، الأعداد، النار، التغير والصيرورة، الوحدة والثبات.

Abstract:

Nietzsche said of Heraclitus and Parmenides: "These are the two that begin." We are intent on these thinkers, even though they are opposed to their thinking, to the extent that Parmenides refers to Heraclitus's thinking as opposing, one of them decides the principle denied by the other.

Heraclitus was one of the outstanding philosophers, interested in his interpretation, influenced by many commentators, and philosophers, also searching for the first element of material existence. The Parmenides constituted a reaction against the position of Heraclitus.

It is known of Heraclitus that he said of the ever-changing presence, while Parmenides said that existence is still. Thus, we can call the Heraclitean presence, and we can call the Parmenidean presence (the object) and therefore the difference between them is clear and clear. This difference exists, they are trying to combine them so that we can understand the philosophy of nature for each other. Compatibility.

Keywords: water, infinity, air, number, fire, change, gravity, unity and stability.

مقدمة:

كان الفكر اليوناني الما قبل سقراطي متفاعلا بصورة مباشرة مع الطبيعة، ذلك لأن محور التأملات الفلسفية تناولت جوانب الكون بالدراسة والتفصيل معتمدة على تفسير عقلي الذي يستند على ملاحظة الظواهر الجوية والفلكية.

* - الباحث المرسل: salahfidah287@gmail.com

ومن هذا تبدو أعمال فلاسفة المالطيين تجديدا حقيقيا لأنهم عرضوا نظريات مختلفة تشرح الظواهر الطبيعية وانتظام الكون، وبذلك انتقلوا من الشفوي إلى المكتوب ومن الأنشودة الشعرية إلى النثر، ومن الرواية والسرد إلى التفسير والشرح، فلم يبق التفكير على شكل حكاية تشرح فيها الوجود معتمدا على الخيال الدرامي بل حل نمط آخر من المعقولية يبحث خلف مظاهر الأمور عن المبادئ الدائم التي يقوم عليها التوازن بين مختلف العناصر التي يتركب منها الكون، ومن ثم تشكيل حقل أبحاث تدرك فيه الطبيعة عن طريق ألفاظ علمية مجردة تدل على وجود نظام كوني. إنه يمثل قطيعة حاسمة مع الخيال الأسطوري لأن العجيب تحول إلى إشكال وأصبح يولد عند الإنسان الاستفهام والتساؤل الذي يحث على البحث والتنقيب للوصول إلى نتائج تشرح الظواهر باستناد على التفكير العقلي الذي أثار للإنسانية طريقها، وقضى على الجهل وأشباه الخرافة لذلك تناول الفكر اليوناني الما قبل السقراطي القضايا الفلسفية الجوهرية بالبحث والتحليل، ومن جملة هذه القضايا التي تناولوها مسألة أصل الكون التي تباينت وتعددت بين الفلاسفة الطبيعيين بخاصة بين هيراقليطس وبارمنيدس والتي احدثت جدلا حادا بينهما وعلى هذا الاساس يشدنا السعي كطلبة باحثين بدافع التقصي والفهم إلى طرح التساؤلات الآتية : هل أضفت كلا من المدرستين الهيراقليطية واللايلية في تفسيرهما للوجود مفهوما جديدا؟ أم أن كلا من هما تعاطوا مع المسألة بالمعطى الكلاسيكي وكيف أثبت هيراقليطس أن الوجود متغير وبارمنيدس أن الكون ثابت؟

سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية، أن نتناول هذه القضية بالدراسة والتحليل، من خلال سرد آراء فلاسفة اليونان في هذه المرحلة، وتحليلها أيضا، وسنحاول أيضا أن تبين من هؤلاء الفلاسفة زعم أن الوجود متغير، ومن منهم أكد ثباته، ومن منهم وفق بين هذين الاتجاهين السابقين، وأشار إلى أن الوجود متغير وثابت في آن، سأقتصر في عرضي لآراء هؤلاء الفلاسفة على مرحلة ما قبل سقراط، ولذلك يأتي عنوان البحث ب "التغير والثبات في الفكر اليوناني الما قبل سقراط"، وسنحاول كذلك معرفة كيف تأثر اللاحق من هؤلاء الفلاسفة بالسابق عليه في هذه القضية؟

-المدرسة المالطية وفلسفة الطبيعة

تعد المدرسة المالطية المهد الأول للتفكير الفلسفي والذي تميز في الحقبة المبكرة بالابتعاد عن الخرافة والاقتراب من العلم، وكانت ما تراه نشاطا ذهنيا قائما على الاتصال بالطبيعة والتجربة العلمية، وكانت فكرة الطبيعة (Phusis) عند الفلاسفة الطبيعيين الأوائل تعني المادة الأولية التي نشأت عنها كل الموجودات، ومن ثم اتجه كل فيلسوف فرضية معينة لينطلق منها مفسرا ومعللا كل مظاهر الوجود المادي برمته، فما طبيعة تفسيرات الكون التي اعتمدها فلاسفة هذه المدرسة؟

1. ماهية المبدأ الأول عند طاليس.

يعدّ طاليس (921ق.م-552 ق.م) في مقدّمة الفلاسفة الذين أرجعوا كُون الأشياء المادّيّة إلى علّةٍ أولى واحدة، وحدد طاليس هذه العلّة بأنّها الماء، يقول: "الأرض ما هي إلا ماء، والهواء هو ماء ثقيل الزنة، وأن جميع الأشياء تتغيّر دائما من حالةٍ إلى أخرى إلى أن يؤول أمرها إلى رجوعها ماء"¹، إذ "الماء أو الرطوبة هو الحياة، وعدم وجوده هو الموت"².

وكما أن بعض الأساطير اليونانية قد جعلت أقيانوس Oceanus والد جميع الخلائق، فكذلك جعل طاليس الماء المبدأ الأول لجميع الأشياء، وشكلها الأصلي ومصيرها النهائي وبالتالي فكل الأشياء المختلفة والمتنوعة تعود إلى مادة واحدة هي جزء من الطبيعة وليست مفارقة لها.

2. الكون من منظور أنكسيمندريس.

إنّ عالم في المدرسة الأيونية أنكسيمندريس (932 ق.م-511 ق.م) قد تميّز بأنه لاحظ ما يعتري هذا الوجود من كميّات متضادّة، وهي أربعة عناصر أوليّة: الحار والبارد والرطب والجاف ومسار العالم دائري فحرارة الشّمس تجفّف الماء والماء تطفئ النار، وعلى صعيد العالم يلاحظ على مدار الفصول برغم من سيطرة هذا العنصر أو ذاك من العناصر المتعارضة بأنّها تستعيد التّوازن الدّائم بينها.³

ولقد بحث أنكسيمندريس في إطار هذا التّناقض عن علّة، فزعم أنّ المبدأ الأوّل للأشياء مادّةٌ لا حدود لها ولا معالم لها في مقابل مادّة طاليس الأولى المحدودة، وسعى هذه المادّة غير واضحة المعالم المشتملة على عناصر الوجود على نحوٍ "الأبيرون أو اللامتناهي"، وهو "المادّة الأولى للأشياء الكائنة، وأيضاً فإنّه الأصل الذي تستمد منه الموجودات وجودها هو الذي تعود إليه عند فناءها، طبقاً للضرورة وذلك لأنّ بعضها يخضع لحكم العدل، ويصلح بعضها الآخر، لما قامت به من ظلم تبعاً لنظام الحكم الزّمان".⁴

¹ لافرتيوس ديوجين: مختصر تاريخ فلاسفة اليونان، دط، دت، ص7.

² أمين أحمد، زكي نجيب محمود: قصة الفلسفة اليونانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط7، 1970، ص31.

³ جثري و لك س، الفلاسفة الإغريق من طاليس إلى أرسطو، تر: رأفت حليم سيف، مراجعة إمام عبد الفتاح إمام، د ط، د س، ص101.

⁴ الأهواني أحمد فؤاد، فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط، دار إحياء الكتب العربيّة عيسى البابي الحلبي، ط1، 1954، ص

3. عنصر الهواء في فلسفة أنكسامنس.

لم يقلد أنكسامنس (حوالي 519 ق. م) أستاذه في القول: "بمادة أولى لا متعينة، بل أشار إلى أنّ العلة الأولى معينة وحددها بالهواء"¹، حيث اختلف الباحثون في سبب اختياره تلك العلة الأولى المحسوسة، والمتجانسة علة أولى للوجود، "فقد يكون أن الهواء ألطف من الماء، وأنه لا يفتقر إلى قاعدة، وأنه أسرع حركة وأوسع انتشاراً، ومن ثمة أكثر تحقيقاً للاتناهي، وقد يكون أنّ علة وحدة الحي النفس، والنفس هواء فالهواء نفس العالم وعلة وحدته". وعندما يكون الهواء معتدلاً لا نراه، ولكننا نحسّ به ونراه عند البرودة والحرارة والرطوبة والحركة، ويتحرك باستمرارٍ، ويدلّ على ذلك ما يعترّيه من تغيّراتٍ، وتكون الموجودات عن الهواء بواسطة عمليّتي: "التكاثف والتخلخل".

وعليه فإنّ فلاسفة المدرسة المالطية أثبتوا أن العالم في حالة حركة وتغير، لكنهم لم يتركوا تفسيرات حقيقية لتلك الظاهرة، لكن هذه الظاهرة "جعلتهم يبحثون عن علة أولى أو مبدأ أول جوهري يظل ثابتاً وراء كل هذه التغيرات في هذا الكون الفسيح"².

-المدرسة الهير اقليطية وفلسفة التغير والصيرورة.

سار هيراقليطس على درب فلاسفة المدرسة الأيونية، فقد زعم أن للموجودات علة أولى مادية هي النار، وتلك العلة الأولى يمكننا أن ندركها بحواسنا"³.

أشار هيراقليطس إلى أنّ النّار عندما يعترّيهما التغير تتحول إلى الموجودات المختلفة، يقول: "إنّ عنصر النار يتغير بالتكاثف، حتى يصير هواء، وهذا الهواء أيضاً يتغير بالتكاثف، ويصير ماء، وكذلك عنصر الماء يصير بالتكاثف تراباً، ثمّ ينعكس التغير فإذا تفرق التراب تغير بالتكاثف حتى يصير هواء، وهذا الهواء أيضاً يتغير بالتكاثف ويصير ماء، وكذلك عنصر الماء يصير بالتكاثف تراباً، ثمّ ينعكس التغير فإذا تفرق التراب تغير وصار ماء بالتفرق هواء، والهواء ناراً به، فحينئذ الأصل الأول لجميع الأشياء هو النار."⁴

إنّ التغير يعدّ السمة الثابتة لهذا الوجود، فالتغير عبارة عن مجاهدة تمتاز بها كل الأشياء من حيث أنها في صيرورة مستمرة، والثبات هو ثبات هذا التصيّر، فالمدرسة الأفسوسية لم تدرك إذا في

¹. Leaertius (Diogenes) : Lives of eminent philosophers, with an english translation by : Hick (R. D.) , L.C.L. , vol I, book II , p : 132.

². السيد عبد الرسول حميدة أحمد، التغير والثبات في الفلسفة اليونانية قبل سقراط وأثر ذلك في الوجود والمعرفة، بحث لنيل درجة الماجستير، إشراف حسن محمد الشرقاوي، قسم الفلسفة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية. القاهرة، د ط 1991، ص 23.

³. Leaertius (Diogenes) :Lives of eminent philosophers , vol II , book IX , p:414

⁴. ثريتيوس ديوجين، مختصر تاريخ فلاسفة اليونان، مرجع سابق، ص 71.

استدلالاتها حكمة هذا التغير، من حيث أن الأشياء تتصف بالحرارة مثلا، ثم تتصف ذاتها بالبرودة، فلا قرار لها على حال من الأحوال.
-المدرسة الفيثاغورية وفلسفة العدد.

رفض فيثاغورث (522-532ق.م) القول بعلّة أولى مادية للأشياء على غرار الفلاسفة الطبيعيين، لأنه من المستحيل أن تشترك العلة الأولى مع الأشياء في بعض الصفات والخصائص على نحو ما فعل الطبيعيون، ولذلك "زعم الفيثاغوريون أن العلة الأولى للأشياء هي الأعداد"¹. بحث الفيثاغوريون في التناسب والانسجام الظاهر في الوجود. ومن هذا المنطلق زعموا أن العالم عدد ونغم، وهذه محاولة من قبل الفيثاغوريين لتفسير الوجود طبقاً لنسب عددية ثابتة مثلما يحدث في علم الموسيقى² والأعداد عندهم نماذج تحاكيها الموجودات، وهذه النماذج لا تفارق صورها إلا في العقل"³.
المدرسة الأيلية وفلسفة الوحدة والثبات.

1. بارمنيدس:

رفض بارمنيدس القول بتغير الوجود وأكد ثباته، لأن القول بالتغير يعني الانتقال من الوجود إلى لا وجود. ولكن أرسطاطاليس: (131-122ق.م) رفض هذا الرأي البارمنيدي، فعنده الأول "يصح الانتقال من مرتبة في الوجود إلى مرتبة أخرى، مثل انتقال الموجود بالقوة إلى الموجود بالفعل، فالتغير قد يكون عند أرسطاطاليس انتقالا من وجود إلى وجود آخر وليس انتقالا من وجود إلى لا وجود"⁴. ولم يخالف بارمنيدس الأيونيين فحسب بل إنه خالف هيراقليطس أيضا، الذي زعم أن السمة الغالبة على الوجود هي الحركة والتغير، وهكذا فإن الكثرة مرفوضة وكذلك التغير مرفوض عند بارمنيدس⁵، وقد وجه بارمنيدس "اهتمامه إلى مشكلة العقل والحواس شأنه في ذلك شأن معاصره هيراقليطس في الطرف الآخر من العالم المتكلم بالإغريقية اعتقد أن الإنسان يجب أن يتبع العقل وحده، إلا أن عقله أوصله إلى نتيجة هي عكس ما وصل إليه هيراقليط تماما، قال هيراقليط: كل شيء يتغير، وقال بارمنيدس: لا شيء يتغير، قال هيراقليط: ليست الحكمة سوى تفهّم الطريقة التي يدور بها العالم، وقال بارمنيدس: "إن

¹.أرسطو طاليس، السماء والعالم، تل: أبي الوليد بن رشد تق: جمال الدين العلوي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاس، المغرب، ط1، 1984، ص 30، 29.

². عبد العالي محمد فتحي، مدرسة الفيثاغورية مصادرها ونظرياتها، د ط، د س، ص 65.

³. كرم يوسف، تاريخ الفلسفة اليونانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة مصر، ط6، 1976، ص 22.

⁴. مطر أميرة حلي، الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص 166.

⁵. سوفاج ميشلين، برمنيدس تر: بشارة صارجي، سلسلة أعلام الفكر العالمي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1981، ص 11.

الكون لا يدور حَقًا على الإطلاق، وإنما هو ساكن سكونا مطلقا، إن التغير والحركة والتبادل لم تكن في نظره سوى أوهام مصدرها الحواس"¹.

إن بارمنيدس وهيراقليطس باتجاهيهما المختلفين هما رواد الفكر الفلسفي بلا منازع، "إن الفيلسوفين مهّدوا طريق الفلسفة، فالأول ينادي بالتغير والصيرورة... والثاني بالثبات والسكون، الأول بلا شك أب السفسطة، والثاني أب المنطق، والتغير والثبات هما رواد الفلسفة خلال القرون"². ولم تستمر السيادة لهذين التيارين الفلسفيين كثيرا، بل أنه ظهر فريق آخر من الفلاسفة حاول التوفيق بين هذين "الاتجاهين المتضادين"³.

ولكن هل هناك اختلاف بين هيراقليطس وبارمنيدس؟ أليس ثمة ما يجمع بين هذين الموقفين حول الاختلاف في الوجود؟ حول الوجود المتعدد المتغير والوجود الثابت المطابق لذاته؟ يعترف أفلاطون بهذا الاختلاف في محاوراته وسعى الى تجاوزه عن طريق الجمع بينهما ضمن ثنائية الوجود المتعدد والمتغير في مقابل الوجود الواحد والثابت، هذا الربط بينهما وان كان بشكل مختلف عن أفلاطون هو ما قام به فيلسوف الوجود هيدجر، اذ يقول في هذا الصدد هيراقليطس وبارمنيدس: "ما كنا بعد فيلسوفين ولما لا؟ لأنهما كانا أعظم مفكرين ... بمعنى أنهما كانا على الدوام في انسجام مع "اللوغوس" أي مع "الواحد (هو) الكل"⁴. ويضيف هيدجر قائلا: "كل موجود واحد في الوجود فالوجود يجمع الموجود من حيث هو موجود، إن الوجود هو التجمع، إنه اللوغوس"⁵.

إنّ هيراقليطس وبارمنيدس ليس فقط قد تكلموا كما قال نيتشه، بل ويمكن اعتبارهما دعامتا الأنطولوجية الكلاسيكية إن لم نقل حتى الأنطولوجيا الأساسية والأنطولوجيا الفينومينولوجية. إذن هيراقليطس وبارمنيدس هما فيلسوفوا الأصل والبدائية، فهما يلتقيان أكثر مما يفترقان، إنهما يلتقيان في إثباتهما للوجود، والوجود واحد بالنسبة لهما، أما الاختلاف فهو يتعلق بالحكمة المتعلقة بالوجود، إنه زاوية النظر المختلفة.

-امتدادات فلسفة التغير والثبات على الفلسفات اللاحقة:

ولقد امتد أثر المذهبين الفلسفيين الهيراقليطي والابلي على الفلاسفة الذين أتوا من بعدهم، سواء كان الطبيعيون المتأخرون أو المحدثين، إذ تعد المدرستين الهيراقليطية والإيلية نقطة تحول هامة وحاسمة في تاريخ الفلسفة اليونانية خاصة في الدور السابق على سقراط، فكان تأثيرها واضحا وجليا على فلاسفة

¹ Luck (J.V.): An introduction of greek philosophy, © 1992, Thames and Hudson L, T, 3. D, London, 54

² النشار علي سامي، نشأة الفكر الفلسفي عند اليونان، دار المعارف، مصر، 1981، ص 71.

³ عبد العال عبد الرحمن عبد العال، مشكلة التوفيق والأصالة لدى فلاسفة اليونان من أمبادوقليس حتى أفلوطين، قسم الفلسفة، كلية الآداب بحث منشور لنيل درجة الماجستير/ إشراف محمد فتحي عبد العال، جامعة طنطا، مصر، د، 1965. ص 3.2.

⁴ هيدجر مارتن، ما الميتافيزيقا؟ ترجمة فؤاد كامل محمود رجب، دار الثقافة، مصر، د ط، 1974، ص 60. 61.

⁵ المرجع نفسه، ص 61.

سوفسطائين على شاكلة أنبادوقليس (11.؟ ق.م) الذي يعد أحد الفلاسفة المحظوظين الذين استفادوا كثيراً من آراء الفلاسفة السابقين عليهم في مسألة تفسير الوجود، وقام أيضاً بالتوفيق بين آرائهم، وقد وفق في القول بأن أصل الأشياء كثرة حقيقية، وأنه لا يوجد تحول من مادة إلى أخرى، وإنما الأشياء تأليفات مختلفة من أصول ثابتة و يفترقون في تصور هذه الأصول وطرائق انضمامها وانفصالها هؤلاء الفلاسفة هم أنكساغوراس، وأنبادوقليس، وديموقريطس.

امتد أيضاً تأثير هذين الاتجاهين المتضادين على الفلاسفة المحدثين فكرة التغير والثبات فالمفكر الفرنسي "جان بول سارتر" لم يخرج بدوره عن ثنائية الثبات والتغير، التي انطلق من رفضها في مقدمة كتابه "الوجود والعدم"، و لم يستطيع تجاوزها، إذ يميز في الوجود بين منطقتين هما (الوجود في ذاته والوجود لذاته)، وهذا التمييز هو الأساس الأول الذي يشيد عليه سارتر الأطولوجيا الفينومينولوجية، إن الوجود في ذاته عند سارتر وجود بارمنيدي ثابت منعزل في وجوده، الوجود يوجد، و الموجود هو في ذاته و الموجود هو ماهو أما "الوجود -لذاته" هو ما ليس هو، وليس هو ما هو، إنه ليس هو وجود هيراقليطي غير قار مسافر عبر الزمن يحمل عدما لذاته في ذاته، إن البداية هي دائما أعظم الأشياء... إنَّ العظيم يبدأ عظيماً و لا يستمر كذلك إلا بعودة حرة إلى العظمة. إذا كان الشيء عظيماً فإنه لا ينتهي إلا في العظمة " هذا الكلام لهيدجر، وهذا هو الحال مع نيتشه وسارتر دون أن ننس هيدجر نفسه وآخرون، لقد ارتدوا إلى الأصول الأولى للميتافيزيقا الغربية وأحيوا أسئلتها، لأن السؤال عما هو الموجود؟ هو السؤال الذي تنحو نحوه الفلسفة على حد تعبير أرسطو هكذا كان في القدم.

- خاتمة: من خلال هذه الورقة البحثية خلصنا بأهم النتائج الاتية:

1. سار هيراقليطس على درب فلاسفة مالطا، وقال بعلة واحدة للأشياء، هي النار، وهذه العلة عندما يعتمها التغير تكون عنها الأشياء المختلفة. والعالم عنده في حالة تغيرٍ باستمرار، وهذا التغير أو التدفق يمكننا أن ندركه بحواسنا.

ويرى أنَّ الأشياء تظهر إلى الوجود من خلال الصراع بين الأضداد؛ أي أن التغير يحدث عندما يكون الشيء إلى ضده، ويحكم التغير والصراع بين الأضداد التي نشاهدهما في الوجود قانون عام أزلّي، يسمى: اللوجوس.

2. قسم بارمنيديس الوجودَ إلى وجودين: الوجود العقلي، والوجود المحسوس، الأول ثابت، أما الثاني فهو متغير، الأول نعرفه بواسطة العقل، والثاني نصل إليه من خلال الحواس.

لم يستطع أي من بارمنيديس أو هيراقليطس حسم القضية لصالحه فكل منهما يمتلك جانب من الصواب لأنهما وبكل بساطة قد أغفلا وجود الخالق، فالمسألة هنا عبارة عن مثلث لن يكتمل إلا بوجود أضلاعه الثلاثة: الله والمخلوقات والوجود، فلا يمكنك تفسير الوجود بدون موجد، فالقوة التي خلقتني هي التي تمنعني من أن أصير وهما.

قائمة المراجع:

- 1- أرسطو طاليس: السبأ والعالم، تل: أبي الوليد بن رشد تق: جلال الدين العلوي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاس، المغرب، ط1، 1984.
- 2- ديوجين لايرتيوس: مختصر تاريخ فلاسفة اليونان، دط، دت.
- 3- أمين أحمد، زكي نجيب محمود: قصة الفلسفة اليونانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط7، 1970.
- 4- جثري و ك س: الفلاسفة الإغريق من طاليس إلى أرسطو، تر: رأفت حليم سيف، مراجعة إمام عبد الفتاح إمام، د ط، د س..
- 6- الأهواني أحمد فؤاد، فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، ط1، 1954.
7. Leaertius (Diogenes) : Lives of eminent philosophers, with an english translation by : Hick (R. D.) , L.C.L. , vol I, book II , p : 132
8. حميدة أحمد السيد عبد الرسول: التغير والثبات في الفلسفة اليونانية قبل سقراط وأثر ذلك في الوجود والمعرفة، بحث لنيل درجة الماجستير، إشراف حسن محمد الشرقاوي، قسم الفلسفة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، القاهرة، 1991.
- 9- محمد فتحي عبد العالي: مدرسة الفيثاغورية مصادرها ونظرياتها، د ط، د س.
- 10- يوسف كرم: تاريخ الفلسفة اليونانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة مصر، ط6، 1976.
- 11- أميرة حلمي مطر: الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- 12- ميشلين سوفاج: برمنديس تر: بشارة صارحي، سلسلة أعلام الفكر العالمي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1981.
- 13- Luck (J.V.): An introduction of greek philosophy, © 1992, Thames and Hudson L, T, 3 .D, London, 54.
- 14- النشار علي سامي: نشأة الفكر الفلسفي عند اليونان، دار المعارف، مصر، 1981.
- 15- عبد العال عبد الرحمن عبد العال: مشكلة التوفيق والأصالة لدى فلاسفة اليونان من أمبادوقليس حتى أفلوطين، قسم الفلسفة، كلية الآداب، بحث منشور لنيل درجة الماجستير / إشراف محمد فتحي عبد العال، جامعة طنطا، مصر، د ط، 1965.
- 16- مجدي الجزيري: الفلسفة بين الأسطورة والتكنولوجيا، دار الوفاء، مصر، ط1، 2002.
- 17- هيدجر مارتن، ما الميتافيزيقا؟ ترجمة فؤاد كامل محمود رجب، دار الثقافة، مصر، د ط، 1974.